

**برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر " مناهج التربية الفنية "**  
**لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية الفنية**

**A program based on e-learning in the teaching of the  
"Art Education Curriculum" course to develop self-learning  
motivation  
Among students of the Faculty of Art Education**

**بحث مقدم من**

**أ.م.د/ ايهاب أديب كامل حنين  
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد  
كلية التربية الفنية – جامعة حلوان**

## مقدمة البحث :

مع بداية أزمة إنتشار فيروس كورونا المستجد أغلقت معظم المؤسسات التعليمية أبوابها وتحولت المنازل إلى فصول دراسية ، حيث أكدت منظمة اليونسكو أن الأنظمة التعليمية في مختلف بلدان العالم قد شهدت اضطراباً غير مسبقاً بفعل جائحة كورونا ، وعليه فقد لزم الأمر في التحولات الجذرية المتوقعة في تغيير أنماط هيكلية النظم التعليمية كمحاولة لإيجاد الحلول البديلة ، وتفعيل النظم الإلكترونية المُستحدثة بهدف إدارة الأزمة الراهنة ، وخاصة مع ظهور بنية تحتية تكنولوجية هائلة في عصر الثورة المعلوماتية يمكن الإستفادة منها .

ومن أبرز تلك التحولات التي تأثرت بها النظم التعليمية في زمن الكورونا هو التحول الرقمي الذي يمكن اعتباره الإتجاه المتصاعد بقوة نحو إستخدام أحدث التقنيات الإلكترونية ، وإنشاء المزيد من المواقع ، والبوابات ، والمنصات الإلكترونية لمختلف المراحل التعليمية بهدف تكوين بنية رقمية مُستحدثة يستند عليها النظام التعليمي ، وذلك من خلال إستخدام وسائل وآليات إتصال مستحدثة تجمع بين الصوت ، والصورة ، والأفلام ، والرسوم التوضيحية ،... بهدف توصيل الدارس الى المعلومات بأقصر وقت ، وبأقل جهد ، وأكبر فائدة ، ،،، وقد أصبح من المتوقع في المستقبل أن يسود هذا النمط التعليمي في معظم مؤسسات التعليم حول العالم (١) .

لقد أصبح حصول الطلاب علي المعلومات في اي مكان وفي اي زمان ، لم يعد محصوراً داخل المؤسسات التعليمية فقط (٢) ، مما ألزم تطوير المناهج الدراسية لمواكبة واقع ما بعد جائحة كورونا ، حيث بدأت كبرى المؤسسات في قطاع التعليم تتبنى الإستراتيجيات الذكية في بناء المحتويات التعليمية من خلال إستخدام أحدث التطبيقات التكنولوجية ، وبالرغم من هذه الأهمية القصوي للتكنولوجيا باعتبارها المخرج الوحيد للأزمة الراهنة إلا انه قد ظهرت بعض المعوقات من أبرزها ضعف سرعة شبكات الإنترنت التي تتحمل أعداد المتعلمين في كافة المراحل التعليمية ، والتي تكون لديها القدرة علي مواجهة الأزمات في أي وقت .

إن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لا بد له أن يتم بصورة تدريجية وفقاً لإستراتيجية محددة الأهداف. خاصة في المجتمعات التي لم تزداد فيها ثقافة إستخدام الحاسوب مع مراعاة شبكاتها المتواضعة ، فالتعليم الإلكتروني يحتاج الى بنية أساسية لضمان مرونة التطبيق ، ولهذه الاسباب تناولت العديد من الدراسات التعليم الإلكتروني بإعتباره أهم محاور البحث العلمي في مجال العلوم التربوية في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة مع ظهور نمط جديد من الجامعات الإفتراضية بهدف حل مشكلات التعليم الجامعي التقليدي (٣) .

إن إدخال هذه الأنماط التكنولوجية علي النظام التعليمي في الجامعات بشكل عام وكليات الفنون بشكل خاص ، يتطلب هذا الأمر إعادة النظر في معالجة وتطوير المناهج الدراسية إلكترونياً ، وتوفير الكثير من المتطلبات

(1) In Pursuit of Smart learning environments for the 21<sup>st</sup> Century – UNESCO 2017.

(2) The Central role of Education in the millennium development goals, UNESCO 2010.

(3) **Josephine, Remon.** Intégrer Internet dans un enseignement de langue: Une simulation ludique et collaborative pour l'apprentissage d'aspects pragmatiques en français langue étrangère.Thèse Doctorat: Nice. :1999.

المتعلقة بكافة أركان منظومة التعليم الجامعي سواء كانت تخص كلاً من أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب ، والبيئة التعليمية ، والهيكلي الإداري - بما يتضمن إتخاذ القرارات و مراعاة آليات التنفيذ بما يتواءم مع طبيعة البيئة التعليمية ، وفي كلية التربية الفنية - جامعة حلوان قد تم تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في تدريس كافة المقررات العملية و النظرية بإعتباره أحد الحلول البديلة لإدارة الأزمة وإستكمال الدراسة ، وعليه فقد وجد الباحث ضرورة تصميم برنامج تعليمي قائم علي إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر " مناهج التربية الفنية " لتنمية الدوافع الذاتية للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية (عينة البحث) ؛ وبناءً علي ما سبق فقد لاحظ الباحث أن التعليم الإلكتروني يحفز دافعية المتعلمين لإتمام واجباتهم ومهامهم الدراسية ، وذلك عن طريق خلق مجال للتواصل التفاعلي بين المعلم وطلابه ، وبين المتعلمين وبعضهم ، ويتسم ذلك المجال بالمرونة التكيفية التي تتعدى مكان و زمان النظام التعليمي ، كما يتيح الفرص للطلاب لتوفير مساحات للتعلم التعاوني من خلال إشراكهم في الكثير من الأنشطة التعليمية ، كما يتيح أيضاً التعليم الإلكتروني للطلاب المشاركة في أساليب التقييم وذلك عن طريق تقديم إستطلاع آرائهم ، واستمرارية تبادل المادة العلمية ، مما يضمن لهم التغذية المرتدة بشكل دائم وفوري ، مما يساعد ذلك علي تثبيت المعلومات بشكل أفضل .

لذلك يُمكن إعتبار التعليم الإلكتروني نظام تعليمي متكامل يمكن الإستناد عليه في إدارة العملية التعليمية عن بُعد ، حيث يتيح للمعلم و المتعلم إمكانية التوثيق عن طريق إعداد التقارير الدورية لتسهيل عمليات التقييم التكويني أثناء العملية التدريسية ، كما يحفز ويزيد من دافعية التعلم ويشجع علي الإبتكار وتقديم الحلول البديلة (١).

كما تستلزم عملية التعلم الذاتي مجموعة من المهارات التي تفيد المتعلم بإكتساب المعرفة ، ومهارات تتعلق بعملية تقييم الفرد لنفسه، وأخرى تتناسب مع مجتمع المعرفة تتعلق بقدرة المتعلم علي النقد، والتحليل، والاكتشاف، والتفسير، والإقبال علي التعلم لمدى الحياة ، بالإضافة للمهارات الحياتية ، والمهارات التقنية التي تتبلور في آليات إستخدام الأجهزة التكنولوجية (٢) .

### مشكلة البحث :

لقد شهدت برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات العالمية تقدماً هائلاً في العقد الماضي ، حيث أصبح توظيف التعليم الإلكتروني أحد الركائز الهامة التي تدعم البرامج التعليمية المقدمة في العصر الرقمي هدفاً تسعى إلى تحقيقه الجامعات المصرية ، وذلك لتسهيل التواصل بين كافة أفراد المنظومة التعليمية ، وبالرغم من هذه الأهمية القصوى الا أنه يوجد بعض المعوقات التي رصدها الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس ، ومن أبرز هذه المعوقات ضعف دافعية التعلم الذاتي لدى الكثير من الطلاب ، لذلك قام الباحث بتصميم برنامج مقترح يستند علي التعليم الإلكتروني لتنمية دافعية التعليم الذاتي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان كمحاولة لتحسين الوضع الراهن لدافعية التعلم الذاتي بشكل خاص وإثراء العملية التعليمية بشكل عام .

(1) Innovations in education Remote teaching Edited by Graham Stanley –British Council, 2019.

(٢) طارق عبد الرؤوف عامر: "التعلم الذاتي، مفاهيمه - أسسه - أساليبه" ، الدار العالمية للنشر ، مصر ، ٢٠٠٥م .

## وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- ما مدى إمكانية بناء برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر مناهج التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية الفنية ؟

## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الي بناء برنامج تعليمي و ذلك لتحقيق الأهداف التالية :

١. الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر مناهج التربية الفنية.
٢. رفع مستوى دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية (عينة الدراسة الحالية) .
٣. تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب أثناء تدريس مقرر مناهج التربية الفنية .
٤. تحديد المعوقات التي واجهت الطلاب أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني والبحث عن طرق مُعالجتها وإقتراح الحلول البديلة .

## أهمية البحث :

١. قد يفيد هذا البحث في تطوير مناهج التربية الفنية أثناء تطبيق البيات التحول الرقمي وذلك عن طريق تعديل الشكل التقليدي للمنهج ومعالجته في شكل الكتروني متطور .
٢. توجيه عناية التربويين و المتخصصين في مجال تدريس الفنون الي استحداث استراتيجيات تدريسية تتناسب مع امكانات التعليم الالكتروني من جهة و دراسة الفن من جهة أخرى .

## فروض البحث :

١. يمكن بناء برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر مناهج التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية الفنية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي وذلك لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية الفنية.

**حدود البحث :** اقتصر البحث الحالي على ما يلي :

### ١. الحدود الموضوعية :

- يتناول هذا البحث تحليل لأثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح يستند علي استراتيجيات التعليم الالكتروني كمحاولة لرفع دوافع التعلم الذاتي لدى الطلاب ( عينة البحث الحالي )
- هذا البحث يعتمد فقط في ممارسته علي تدريس مقرر مناهج التربية الفنية .

### ٢. الحدود الزمانية :

- لقد قام الباحث بإتمام هذا البحث في الترم الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

### ٣. الحدود المكانية :

- إختار الباحث كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - بحي الزمالك - القاهرة ، لإتمام تجربته البحثية الحالية الذي قام بتطبيقها علي بعض طلابها ، وذلك نظراً لطبيعة عمله بالكلية كعضو هيئة تدريس بقسم علوم التربية الفنية ، بهدف تسهيل إجراءات البحث الحالي .

### ٤. عينة البحث :

- لقد قام الباحث بإختيار عينة عشوائية من الطلاب المقيدين بمرحلة البكالوريوس و تحديداً بالفرقة الرابعة ، أثناء فترة دراستهم لمقرر " مناهج التربية الفنية " حيث كان عددهم عشرون طالب وطالبة .

### منهجية البحث :

يعتمد البحث الحالي علي تطبيق المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمنه من تشخيص و تحليل لمحتوى الإطار النظري ، كما يتبع المنهج التجريبي عند التطبيق العملي لتجربة البحث .

### أدوات البحث :

- تصميم ( مقياس لدوافع التعلم الذاتية ) لقياس مستويات الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح للتأكد من صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية .

### إجراءات البحث :

- تتضمن الدراسة النظرية للبحث ثلاثة محاور رئيسية وهي كالاتي :
  - المحور الأول: الدراسة النظرية المرتبطة ببناء البرامج بشكل عام وبرامج التربية الفنية بشكل خاص.
  - المحور الثاني: ماهية نظام " التعليم الالكتروني " مفاهيمه - أسسه - أساليبه - مكوناته ... .
  - المحور الثالث: دراسة نظرية لأساليب تنمية الدافعية الذاتية لدى المتعلمين ( دارسي الفنون ) .
- ويتضمن الجانب التطبيقي للدراسة الحالية استخدام الأدوات التالية :
  - بناء البرنامج المقترح بحيث يشمل علي ما يلي : ( فلسفة البرنامج - الأهداف - المحتوى - استراتيجيات التدريس - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - أساليب التقييم ) .
  - عرض بنود البرنامج المقترح على لجنة المحكمين المكونه من مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال التربية الفنية لاستطلاع آرائهم حول مدى صدق البرنامج المقترح .
  - تحديد عينة البحث ( من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان ) .
  - تحكيم محاور و بنود المقياس المقترح لاثبات مدى صلاحيته للتطبيق .
  - تطبيق أدوات البحث لقياس مستوى الاداء القبلي في صورة ( تجربة استطلاعية ) .
  - تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث .
  - عرض ومناقشة النتائج الاحصائية القبلية و البعدية .
  - ادراج مقترحات و توصيات البحث .

## مصطلحات البحث :

### • برنامج Program :

هو تصور لتخطيط عقلى يضم مجموعة من الإجراءات المتتابعة التى تتضمن الجوانب المعرفية ، والاتجاهات ، والخبرات التى صممت فى لغرض التعليم يشتمل على مجموعة من العناصر الأساسية و هى الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة التعليمية ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم ، والمراجع التى صيغت فى هيئة وحدات دراسية تحوى المنهج الدراسي فى صورة دروس متتابعة لتحقيق الهدف التدريسي العام<sup>(١)</sup>

التعريف الاجرائي للبرنامج : هو قالب تعليمي يتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة والمتراصة فى تخطيط مسبق قد يفيد المعلم فى رفع مستويات أداء تلاميذه ، وتحديد امكاناتهم وقدراتهم واسبابهم العديد من المهارات وذلك عن طريق تطبيق استراتيجيات تدريسية مستحدثة واستخدام أساليب تقويم متنوعة .

### • التعليم الإلكتروني Electronic Learning :

هو نظام تفاعلى يعتمد على توفير بيئة إلكترونية متكاملة يستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها عن طريق شبكات الإنترنت ، بالإستناد على البرامج و التطبيقات التى تدمج النص بالصورة والصوت، مع تقديم امكانية إثراء المعلومات وتسهيل كيفية الوصول الى مصادرها من خلال روابط المواقع الإلكترونية المختلفة بإستخدام أحدث تقنيات الإتصالات التفاعلية مثل شبكات الإنترنت ، والإذاعة ، والقنوات الفضائية ، والأقراص الممغنطة ، والتليفزيون ، والبريد الإلكتروني ، أجهزة الحاسب الألى ، المؤتمرات عن بُعد وغيرها، بهدف خلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بُعد دون الإلتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و تزويد التفاعل بين المعلم و المتعلم<sup>(٢)</sup>.

### • الدافعية Motivation :

هى إمكانية الفرد من تحقيق أمر صعب ، والقدرة على تنظيمها وأدائها بشكل سريع ومستقل، والتغلب على كافة الصعوبات التى تواجهه، والتفوق على الذات وعلى الآخرين والتغلب عليهم ، ويتضمن ذلك محبة الفرد لنفسه ، ومقدرته على التحمل والمثابرة لتحقيق النجاح ، ويكون التحدي الأكبر فى حال كان مستوى قدرات الفرد أقل من مستوى المواقف التى تحتاج إلى أداء ممتاز<sup>(٣)</sup> .

### • التعلم الذاتي Self-education :

الإسلوب الذى يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لإكتشاف المعلومات والإتجاهات والمهارات حينئذ ينتقل محور الإهتمام تدريجياً من المعلم الى المتعلم<sup>(٤)</sup> .

(١) أيمن نبيه سعد الله : " بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية " ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٣ م ، ص ١٤ .

(٢) أحمد محمد سالم : " تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني " ، مكتبة الرشد ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

(٣) فؤاد أبو حطب ، امال صادق : " علم النفس التربوى " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .

(٤) طارق عبد الرؤوف عامر : مرجع سابق ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٩ .

## المحور الأول: الدراسات النظرية المرتبطة ببناء برامج التربية الفنية :

يعد مصطلح البرنامج من أكثر المصطلحات شيوعاً في الكثير من الدراسات التربوية فهو يعد بمثابة تخطيط مسبق لمحتوى تعليمي مُنظم يستند على فلسفة إجتماعية ونظرية علمية خاضعة لأهداف يتم تحقيقها عن طريق ممارسة بعض الأنشطة التعليمية لتنمية المفاهيم العلمية بطريقة مبتكرة ، بحيث يمكن ملاحظتها وتقييمها في ضوء الأهداف المطروحة ، مع الالتزام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

يتكون البرنامج من مجموعة الأنشطة التدريبيّة التي تنظم في تسلسل منطقي في غضون فترة زمنية محددة تهدف الى تعديل سلوك ومستويات أداء المتعلمين ، وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات والإتجاهات ... ، وكل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم بما يلبي إحتياجات المتعلمين ، وحاجات المجتمع من أجل رفع كفايتهم وتحسين مستوى إنتاجهم (١) .

## أهداف برامج اعداد معلم التربية الفنية :

فإن تطوير أداء المعلم بشكل عام ، وتحسين مستوى أداء معلم التربية الفنية يتطلب فهم العديد من الآليات من خلال تصميم خرائط انسيابية للتدريس ، فهناك أهدافا لإعداد معلم التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين ، حيث تهدف برامج اعداد معلم التربية الفنية الى جعل الطالب المعلم قادرا علي (٢) :

- معرفة أهداف تدريس المقرر التعليمي ، أو المواد الدراسية التي يقوم بتعليمها .
- التدريب على وضع وصياغة الأهداف التدريسية بصورة سلوكية ومراعاة مدى ملاءمتها للمرحلة التعليمية .
- بناء مواقف متكاملة بين المادة الدراسية وتطبيقاتها ، أو بين أكثر من مادة دراسية .
- تطبيق الأسس التربوية و النفسية في عمليات التعليم والتعلم أثناء توجيه وإرشاد المتعلمين .
- إنتاج وإستخدام الوسائل التعليمية المبتكرة التي تُلائم المجال التدريسي المطروح .
- إستخدام المُستحدثات التكنولوجية أثناء عملية التعليم والتعلم لإثراء المنظومة التعليمية .
- التدريب على تصميم الأنشطة التعليمية والقيام بعمليات التقييم بكفاءة عالية .
- الإلمام بأهم الإتجاهات المعاصرة والتطورات المحتملة المُستقبلية في مجال التعليم .
- إستخدام الإسلوب العلمى فى حل المشكلات المُتصلة بعمله كمعلم تربية فنية .
- القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة التربوية والمهنية ( مجلات ، دوريات ، كتب إلكترونية ،....) .
- إعداد معلم حائز على قدر كبير من الثقافة المحلية والعالمية ، ويعى قضايا الوطنية ومشكلات مجتمعه.

(١) مصطفى عبد السميع : " تكنولوجيا التعليم – دراسات تربوية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .  
(٢) حسن حسين الببلاوى : " تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد التربوي " ، المؤتمر العلمي الثاني لقسم أصول التربية بعنوان : التعليم والتنمية المستدامة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١١ : ١٠ مارس ٢٠٠٤م .  
(٣) ليلي حسنى ابراهيم ، ياسر فوزي : " مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م ، ص ١٢٧ : ١٨٩ .

- العمل على تنمية المواهب العلمية والتقنية مع الإهتمام بسبل رعايتها (٣).
- الاستفادة من نتائج الدراسات الأبحاث العلمية والعملية في مجال التربية الفنية والعمل على تنميتها وتطبيقها عند دخول حيز التنفيذ .

### المحور الثاني : ماهية نظام التعليم الإلكتروني :

تستند عملية التحول من النموذج التقليدي للتعليم إلى أشكال التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط على مجموعة من الخطوات تبدأ بإعداد المقرر او المحتوى التعليمي بشكل يتناسب مع استخدام الوسائل التقنية الحديثة . مما يتطلب توفير المستلزمات الضرورية للمعلم والطالب التي تمكنهم من استخدام هذا الأسلوب في التعليم والتعلم، من خلال التدريب على استخدام التطبيقات التكنولوجية التقنية الحديثة وامكانية الاستفادة منها في التدريس، ولهذا اصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لإستخدام تقنية المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص ، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات وإعداد البحوث والدراسات ، اضافة إلى ما توفره مثل هذه التقنيات من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات ، وأصبح من الضروري الإستعانة ببنوك المعلومات الحديثة التي تُخزن معلوماتها بصورة إلكترونية بهدف تطوير العملية التعليمية ككل وتحسين جودتها بإختصار الوقت والجهد والتكلفة وتوفير بيئة تعليمية جاذبه .

كما ترجع الكثير من مشكلات التعليم في مصر الى الإرتكاز على أدنى مستويات المعرفة كما صنفها بلوم Bloom ( المعرفة ، التذكر ، الفهم ، .... ) والإقتصار على التدريب من خلال الكتاب المدرسي مما يتسبب في انفصال المتعلم عن التطور التكنولوجي العالمي ؛ لذلك فإن النموذج التقليدي للتعليم لا يشجع على تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب ، ولا يشجعهم على الوصول لمستويات التفكير العليا ، بينما يجب أن يركز أكثر على تنمية العقل ، وقد أثبتت الدراسات أن القدرة على التفكير والتحليل أكثر أهمية من التحصيل الأكاديمي (١) .

### التعليم الإلكتروني في عصر الثقافة الرقمية :

بينما يتغير المجتمع تتغير كذلك المهارات التي يحتاجها الفرد للتعامل مع المتغيرات الطارئة . لذلك إتجهت الكثير من الدراسات التربوية المعاصرة نحو عوامل الثقافة الرقمية المعاصرة ، وأدوات الإتصال التفاعلي ، آليات البحث عبر الشبكات العنكبوتية ، وبناء قاعدة المعلومات التي تيسر التفاعل مع مجتمع المعرفة ، لذلك بات علي المتعلم أن يمتلك العديد من المهارات التكنولوجية ، وأصبحت مهارات الإتصال الفعال من أساسيات النجاح في المجتمع المعاصر المبني على المعرفة ، وإندمجت التكنولوجيا في التعليم لتكوين مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يستخدم لوصف التدريس من خلال التكنولوجيا بالإستناد علي استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال بين المعلم و المتعلمين ، فالحاسوب الآن أداة هامة ممتعة للتعلم . مع مراعاة أن نموذج التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير علي التعلم الذاتي الذي يعتبره علماء النفس والتربية من أفضل أساليب التعلم .

(١) سرية عبد الرزاق صدقي ، وآخرون : " التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرون " ، القاهرة ، ٢٠١٧م .

(٢) أحمد محمد سالم : مرجع سابق ، ٢٠٠٤م ، ص ٢٨٤ .



## أنماط التعليم الإلكتروني:

### • النمط الأول : التعليم التزامني Synchronous E-Learning (٢) :

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة Chatting ، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual Classroom.

### • النمط الثاني : التعليم غير التزامني Asynchronous E-Learning :

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، أو نفس المكان، ويتم من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

## أهداف التعليم الإلكتروني (١) :

- توفير بيئة تعليمية تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم جميع محاور العملية التعليمية .
- تحفيز ورفع مستوى الدافعية للتواصل بين أركان المنظومة التعليمية ( البيت والمدرسة والبيئة المحيطة ) .
- تبادل الآراء والخبرات والتجارب عبر مواقع إفتراضية محددة رغم بعد المسافات .
- إعداد جيل قادر علي التعامل مع التقنيات والمستحدثات التكنولوجية لمواكبة مٌتطورات العصر الرقمي .
- تقديم التعليم الذي يناسب كافة الفئات العمرية مع مُراعاة الفروق الفردية بينهم .

## تقنيات التعليم الإلكتروني :

- التعليم بمساعدة الحاسوب Computer-based instruction / learning : إستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم في صورة عدة أنماط وبرمجيات يمكن إدراجها فيما يلي :

التدريب والممارسة	Drill Practice	-	الإستقصاء Inquiry
المحاكاة	Simulation	-	الوسائط المتعددة Multimedia
التعليم الخاص	Tutorial Instruction	-	الوسائط الفائقة Hypermedia
الحوار	Dialogue	-	الألعاب التعليمية Gaming
حل المشكلات	Problem Solving	-	معالجة الكلمات Word Processing

- إستخدام الإنترنت في التعليم Use of the Internet in education : حيث تقدم شبكات الإنترنت لكافة مشتركها الكثير من الخدمات في جميع ميادين الحياة بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص ومنها :

البريد الإلكتروني	E-mail	-	القوائم البريدية Mailing Lists
نقل الملفات	File Transfer	-	شبكات الأخبار Usenet
الإتصال بحاسوب آخر	Telnet	-	البحث باستخدام نظام WAIS

(١) علياء الجندی ، زكريا لال : " الإتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم " ، مكتبة العبيكان ، ط٣، الرياض ، ٢٠٠٥م ، ص٣٨٨.

- شبكة الويب World Wide Web
  - الدوريات الالكترونية E-Magazine
  - البحث في القوائم Gopher
  - فهارس الصفحات البيضاء White Page
  - الإصبع للتقصي Finger
  - المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت
  - Telephone
  - المحادثة Talk
  - Plug – in النسخ الألي
  - Chat التخاطب
  - البث الإذاعي عبر الإنترنت
  - Archie الفهرسة
- الجامعة الافتراضية Campus Virtual : هي عبارة عن موقع على الانترنت يستطيع الدارسين الدخول عليه ، والتجول بين أقسام الكليات الافتراضية والالتحاق بها دون الذهاب الفعلي الي مؤسسة حقيقية (١) .
  - ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio : حيث يتطلب من الطلاب أن يجمعوا ملف للأعمال التي مارسوها أثناء التدريس مثل ( أوراق العمل ، النتائج التي توصلوا اليها ، الأنشطة ، الصور ، الفيديوهات التعليمية ، ... وغيرها ) ومن ثم تستخدم لقياس مستويات أدائهم في تحصيل المقرر التدريسي (٢) .
  - المقرر الإلكتروني E-Course : عبارة عن مقرر تعليمي يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب بالاستناد على تحويل الوسائط المتعددة التفاعلية الي صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة.
  - الكتاب الإلكتروني E-Book : اسلوب جديد لعرض المعلومات يتضمن ( الصورة ، الحركة ، المؤثرات الصوتية ، المواد الفيلمية ... ) في هيئة كتاب متكامل يتم نسخة علي الأقراص المدمجة (٣) .
  - الفصول الافتراضية Virtual Classrooms : يعتبر أحد نماذج التعليم الإلكتروني عن بُعد فهو عبارة عن عُرف إلكترونية تتضمن إتصالات الصفوف من مختلف أماكن تواجد الطلاب بهدف خلق بيئة تفاعلية بين الطلاب وبعضهم وأيضاً مع المعلم في آن واحد عن طريق الإنترنت ، لإتاحة الفرصة للمناقشة مما يشجع الطلاب على المشاركة دون خجل ، ويعد هذا النموذج التعليمي ضروري لتلبية إحتياجات المتعلمين في عصر العولمة ، وقد يفيد هذا النظام الطلاب الذين لا يستطيعون الإلتحاق المباشر بالجامعات التقليدية .
  - المحاضرة الإلكترونية Lecture –E : طريقة أحادية الإتجاه تهدف تقديم المحتوى التعليمي الي الطلاب باستخدام طريقة العرض الإلكتروني التي تتضمن ( ملفات الصوت ، الفيديو ، النصوص المكتوبة ، الصور والأشكال ) ، يتيح المعلم عبر الروابط الإلكترونية على مواقع الإنترنت؛ وأهم ما يميز هذه الاستراتيجية إمكانية إختيار المتعلم للوقت المناسب له لمشاهدة هذا المحتوى أو تكرار مشاهدته عدة مرات(٤) .

(١) أحمد محمد سالم : مرجع سابق ، ٢٠٠٤م ، ص ٢٨٠ .

(2) **Simonson, Michael, Schlosser, Lee Ayers**؛ Computer Science. Acknowledgments. Preface. Defining Distance Education. Emerging Definitions, United States, Volume 3, Issue 1. 3rd edition, 2006.

(٣) إبراهيم عبد الوكيل الفار : " استخدام الحاسوب في التعليم " ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٢٢ .

(٤) مجدى يونس هاشم : " التعليم الإلكتروني " ، دار زهور المعرفة والبركة ، الجيزة ، ٢٠١٧م ، ص ٤٣ .

(٥) نبيل جاد عزمي : " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني : تصميم وإدارة التعليم الإلكتروني " ، الطبعة الثانية ، المجلد الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٤م .

● المناقشة الجماعية الإلكترونية E-Group Discussion : هي إستراتيجية تسمح للمستخدمين بالتواصل الإلكتروني من خلال طرح الموضوعات البحثية للأعضاء ، مما يتيح تبادل التعليقات والآراء ويضيف كلاً منهما خبراته الشخصية للآخرين ، ويمكن اعتبارها بمثابة فيديوهات تفاعلية Interactive Videos تساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة .

● الاكتشاف الإلكتروني E-Discovery : إستراتيجية تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم الشعور بالحيرة والتساؤلات التي تزيد من دافعيته نحو البحث والإستقصاء<sup>(٥)</sup> .

### دور التعليم الإلكتروني في دعم التعليم الجامعي المصري :

لقد ظلت مصر لسنوات عديدة تجرى محاولات إصلاحية لزيادة قدرتها التنافسية بين البلدان لجذب الإستثمارات الأجنبية ، وادراكاً لأن نجاح هذا المسعى يتوقف إلى حد كبير على تعليم السكان . دعت الحكومة المصرية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي والبنك الدولي إلى الإشتراك في إجراء مُستقبل أفضل للتعليم العالي في مصر في إطار إدارة التنمية البشرية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإشتراك مع مؤسسات التدريب الأوروبية ؛ حيث قامت مصر بإعداد المشروعات التي تهدف إلى تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية عن طريق إضافة العديد من مواقع البحث العلمي الإلكترونية عبر شبكات الإنترنت<sup>(١)</sup> .

كما بدأت وزارة التعليم العالي المصرية في وضع خططها الإستراتيجية في ضوء خطة التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ، التي تضمنت إنشاء ثمانية جامعات تكنولوجية في مختلف محافظات مصر ، وتم فتح باب الترشح للقبول بأفروع الجامعات الدولية بمصر في إطار تفعيل نظم وآليات التعليم عن بُعد ؛ وإنشاء لجنة التخطيط لقطاع التعليم التكنولوجي بالمجلس الأعلى للجامعات بهدف تطوير برامج التعليم العالي لتلبية التطور التكنولوجي ، والإرتقاء بموقع الجامعات المصرية في التصنيف الدولي للجامعات ، وتهيئة بيئة تعليمية مُشجعه للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار تساعد على إنتاج المعرفة وتسويقها بكفاءة وفعالية لتتناسب مع مستويات المنافسة العالمية المبنية على التميز وزيادة معدل النمو الإقتصادي الوطني لضمان جودة حياة الإنسان<sup>(٢)</sup> .

لقد أصبح من الضروري ربط التعليم العالي بالظروف المعاصرة والطارئة على مصر من أجل تعزيز القدرات التنافسية لدى الخريجين لتناسب إحتياجات سوق العمل<sup>(٣)</sup> ، وذلك من خلال تزويدهم بمختلف المعارف والخبرات اللازمة لإعدادهم المهني المستقبلي ، ولا يأتي ذلك عن طريق الحفظ والتلقين فقط ولكن يجب تفعيل دور التكنولوجيا لدعم أركان المنظومة التعليمية بالكامل لتقديم التعليم الأمثل الذي يتناسب مع كل طالب خصوصاً ، ولعل أساليب التعليم الإلكتروني وما لها من امكانات للقيام بهذا الدور قادرة على إحداث تغيير جذري ونقله نوعية ضمن مجالات التعليم العالي ولكن هذا الأمر قد يتطلب الكثير من الإهتمام .

### المحور الثالث : أساليب تنمية الدافعية الذاتية لدى المتعلمين :

- (١) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير : سلسلة مراجعات لسياسات التعليم الوطنية ، بعنوان " التعليم العالي في مصر " ، ٢٠١٠ م . نقلا عن موقع [www.oecd.org/publishing/corrigenda](http://www.oecd.org/publishing/corrigenda)
- (٢) الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٤٠٠ : في ضوء خطة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مصر ، ٢٠٢٠ م .
- (٣) محمد عبد الكريم الملاح : " الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- (٤) محمد الصيرفي : " إدارة الذات " ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .

يعد مفهوم إدارة الذات والعمل على زيادة فاعليتها من المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت محل الإهتمام لما لها من دوراً إيجابياً وفعالاً في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم ، و دعم قدراته على تحديد فاعليته الشخصية ورفع مستويات ثقته بإمكانياته مما يساعد على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي (٤) ؛ كما أشارت العديد من الدراسات التربوية والنفسية إلى وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات وثقة الفرد بنفسه وقدراته على الإنجاز والتعلم ؛ ومع نمو الوعي بأهمية التربية الفنية وأبعادها التربوية ظهرت أهمية العمل على تربية الشخصية المتكاملة ومساعدتها على إكتشاف مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات مما يساعد على تزويد التحصيل الدراسي .

### أثر التعليم الإلكتروني في تعزيز دافعية التعلم الذاتي :

إن التعلم عملية إفتراضية يمكن الإستدلال عليها من خلال قياس تغيير السلوك الناتج عن الممارسة المُعززة بعد المرور بالخبرة ، ويعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح للمتعلم إمكانية توظيف مهاراته بفاعلية عالية دون التقيد بزمن مُحدد داخل أو خارج المؤسسة التعليمية فهو ما يعرف بالتربية المستمرة ؛ ويمكن إعتبار التعلم الذاتي جزءاً من المفهوم العام للتعليم الإلكتروني حيث يقوم المتعلم بتدريب نفسه وذلك عن طريق الإستفادة من إمكانات الوسائط التكنولوجية ، حينئذ يستطيع المتعلم أن يحدد نوعية الخبرات التي يطمح في الحصول عليها بما يحقق تكامل شخصيته ، لكن يتطلب هذا الأمر أن نعلم المتعلم .... كيف يتعلم ؟ ، وذلك من خلال تزويده بمهارات البحث العلمي ، وتدريبه على الوصول إلى مصادر التعلم الموثوق فيها .

ولعل من دواعي الإهتمام بالتعلم الذاتي تزايد الطلب الإجتماعي على التعليم في مختلف المراحل الدراسية مما ترتب عليه تزايد أعداد الطلاب داخل الجامعات ، وزيادة نسبة الطلاب لكل أعضاء هيئة التدريس في مختلف الكليات ، لذلك لم يعد الأستاذ الجامعي قادراً على الإهتمام بكل طالب بصورة تراعى قدراته واستعداداته ، وتزايدت مُشكلات عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سبيل لمجابهة ذلك الا من خلال التعلم الذاتي ، ولكن لابد أن يتوافر لدى المتعلم ذاتياً مجموعة من السمات الشخصية التي تؤهله الى التمكن من أداء مهام التعلم وتحقيق أهدافه ، بداية من اختيار الأهداف ، وتحديد الوسائط التي تمكنه من تحقيق تلك الأهداف ، وأن يكون لديه مهارة الإنعكاس الذاتي Self-reflection التي تستند على الثقة بالنفس ، تحمل المسؤولية ، العمل بجدية ، المثابرة ، القدرة على جمع المعلومات ، إتخاذ القرارات ، وإصدار الأحكام .

### التعلم الذاتي القائم على التعليم الإلكتروني وعلاقته بتعزيز دافعية التعلم لدى الطالب الجامعي :

إن الإهتمام بالتعليم يُساهم في بناء المجتمعات في الوقت الذي أصبح فيه من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي . وبما أن التعليم العالي يمثل قمة الهرم التعليمي مما يجعله يتحمل العائق الأكبر في إحداث التنمية المنشودة في تغذية المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية القادرة على النهوض بأعباء التنمية في مختلف مجالات الحياة . وبناءً على ذلك فلا بد من تطوير التعليم الجامعي لزيادة فعاليته للقيام بدوره في إعداد خريجين قادرين على فهم تلك المتغيرات . لذلك فإن الوسائل والتقنيات التعليمية تعد أهم مرتكزات هذا الإستثمار بما تقوم به من إسهام في نقل المعارف ، ووضع المناهج الدراسية والمقررات ، وأساليب التدريس ، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي ، وإمداد المنظومة التعليمية بأحدث تقنيات الإتصالات التكنولوجية .

مع التطور العلمي المتسارع الذي يشهده العالم في شتى المجالات جعل من المعرفة والعقل البشري أهم الإستثمارات التي يجب الإهتمام بها ، وخاصة التي تسعى إلى توظيف شبكات الإنترنت كإسلوب للتعليم ، ولا شك أن إهتمام الجامعات بإعداد طلابها من جميع الجوانب الفعلية التي تخدم المجتمع ، عن طريق تجهيزهم علي أن يكونوا قادرين علي التكيف مع التغيرات المتسارعة في هذا المجتمع ، مع العلم انه لا يتحقق هذا الهدف إلا بجعل الطالب الجامعي باحثاً متفاعلاً وصانعاً للمعلومة وليس مجرد متلقي لها ، ويأتى ذلك من خلال تعليمه حب المبادرة وتزويد دافعيته نحو التعلم بنوع من الإستقلالية والفعالية الذاتية ، لذا فإن التعلم الذاتي هو أفضل السبل للتكيف مع هذا التغير بإعتباره احد أهم متطلبات عصر التكنولوجيا والإسراع المعرفي .

نجد أن التربية الفنية تقف الآن أمام تيارات وإتجاهات معاصرة لمواكبة مستجدات التربية والفن من أجل الوصول الى دور خلاق مبدع للتربية الفنية المعاصرة . ويتعدى دور مناهج الفنون مستوى الإنتاج حتى يصل الى أدوار جديدة تتقاطع مع أبعاد الحياة المختلفة . فإن تدريس الفن كما يصرح ايزنر (1) هو أكبر من تدريس الفن ذاته ، كأنه يفتح الباب أمام أدوار جديدة لمناهج الفنون ومعلميها . وإن الشراكة الجديدة مع العلوم ذات العلاقة بالفنون كانت نتيجة الإمكانيات التي تمتلكها التربية الفنية اليوم كأحد مصادر الإصلاح التربوي ، كمدخل لتكامل الفنون مع العلوم الأخرى بهدف تحقيق الإبداع ، حيث أثبتت الكثير من الدراسات ضرورة الاهتمام بجودة مناهج الفنون وتحويلها من مجرد بث للمعرفة فقط بل لإنتاجها أيضاً عن طريق الإبداع (2) .

#### أهداف التعلم الذاتي :

- إعطاء المتعلم دوراً إيجابياً عن طريق تدعيم تحمله المسئولية لتعليم نفسه بنفسه (3) .
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة وبناء مجتمع دائم التعلم (4) .
- التعرف على حاجات وميول الطلاب من خلال تصميم المواقف التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم (5) .
- اعطاء المتعلم الحرية في اختيار (المادة العلمية - طريقة التعلم - ترتيب الموضوعات - مكان وزمان التعلم) .
- توظيف التكنولوجيا بما تتضمن من تقنيات وتطبيقات وبرامج التفاعلية لخدمة عملية التعلم .
- ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .
- خفض التكلفة المادية للتعليم وخاصة مع تزايد أعداد المقبلين على التعليم .

#### مهارات التعلم الذاتي (6) :

- تخطيط الوقت : إدارة الوقت بشكل جيد مع تحديد الأولويات والمُضيعات للإستخدام الأمثل لجدولة زمن التعلم .
- زيادة التركيز : المقصود التحكم فيما ن فكر فيه وتجنب تشتت الإنتباه أثناء عملية التعلم .

(1) **Eisner: Should We Create New Aims for Art Education?** , Art Education, 54(5), pp. 6-10,2001

(2) **Gude,O., Rubric for a Quality Curriculum.**[Online Resource] available

from:<http://www.uic.edu/classes/ad/ad382/sites/AEA/AEA-index.html>. [4/10/2014]

(3) طارق عامر، ايهاب المصرى : " أسس وأساليب التعلم الذاتي " ، دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٣م ، ص ٢٦ .

(4) اسامة السيد ، عباس الجمل : " أساليب التعلم و التعلم النشط " دار العلم والإيمان ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٦م ، ص ١٦٦ .

(5) تيسير الكيلاني : " التعلم الذاتي " ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠١٣م ، ص ٣٣ .

(6) كريمان بدير ، هناء عبد الرحيم : " التعلم الذاتي ، رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة " عالم الكتب ، مصر ، ٢٠١٤م ، ص ٩ .

- حسن الإستماع : متابعة المتحدث بشكل جيد لتحقيق الفهم الشامل الوارد في الرسائل المسموعة .
  - القدرة على القراءة السليمة : الثقافة الفنية من أهم مقومات دراسة الفن لأنها تزيد من دافعية المتعلم .
  - تحسين الذاكرة : التدريب المتكرر لقدرات الدماغ على تخزين المعلومات وإسترجاعها لتنمية مهارات التفكير .
  - الكتابة : تعنى مهارات تسجيل وتدوين وتلخيص الأفكار في تسلسل منطقي أثناء المواقف التعليمية .
  - التقييم : إختبار قدرات الطالب من خلال وضع الإمتحانات والأدوات التقييمية وتتضمن هذه المهارة ( الاستعداد الدائم من الطلاب - التخفيف من حده القلق - تخصيص وقت المراجعة- التنبؤ بالأسئلة....).
  - الدافعية : هى مجموعة المشاعر التى تدفع المتعلم إلى ممارسة نشاطات التعلم التى تحقق الأهداف المنشودة ويمكن أن نميز بين نوعين من الدافعية ؛ نوعاً خارجياً يكون مصدره خارج عن المتعلم ويتمثل في المعلم ، أولياء الأمور ، أو حتى الأقران ؛ والدافعية الداخلية يكون مصدرها المتعلم نفسه لإرضاء ذاته .
- أنماط التعلم الذاتى :**

- التعلم عن بعد <sup>(١)</sup>: عند حدوث تباعد مكاني بين المعلم والطالب وتكون سبل الاتصال عن طريق الوسائط التكنولوجية فى نفس الوقت أو فيما بعد ، حيث تعد فيه المواد التعليمية بشكل يتناسب مع قدرات المتعلمين
- التعلم الذاتى المبرمج : يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب المعارف والمهارات والقيم التى يحددها البرنامج الذى بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم ويتضمن نوعين وهما :
  - البرمجة الخطية : وتقوم على تحليل المادة الدراسية الي أجزاء تتوالى في خط مستقيم في تتابع منطقي.
  - البرمجة التفرعية : وهنا تتصل المحاور بإطارات فرعية تتضم أكثر من فكرة ، حيث يختار المتعلم الاجابة فاذا كانت صحيحة يأخذ الاطار التالي . واذا كانت خاطئة يأخذ الاطار الذى يفسر له الخطأ .
- التعليم الذاتى بالحاسب الآلى : يعد الحاسوب مثاليا للتعلم الذاتى لأنه يراعى الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم ، واكسابه معلومات ومهارات عديدة متدرجة المستويات (عندما يتقن المستوى الاول ينتقل الى الثانى).
- الألعاب المبرمجة : برمجيات تحتوى على ألعاب تساعد المتعلم على اكتساب المعلومات بتدرج منطقي .
- التعلم بالفيديو التفاعلي : استخدام تقنيات تسجيل الفيديوهات للسماح للمتعلم التفاعل معها وجها لوجه .
- التعلم التعاوني <sup>(٢)</sup> : تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لتزويد احساسهم بالمسئولية والعمل الجماعى .
- التعلم المتميز : هو تعلم جماعى بإجراءات وأنشطة وعمليات متنوعة لنفس الأهداف ، بحيث يتمكنوا الطلاب من التعلم بشكل جماعى للتعبير عن ذاتية الفرد تجاه المجموعة التي ينتسب الي أفرادها ويتفاعل معها .

(١) نبيل عزمى : "بيئات التعليم التفاعلية" ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٥م ، ص ١٧٩ .

(٢) محمد مصطفى الديب : "دراسات في أساليب التعلم التعاوني" ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨م .

(3) Thomas, J.W (2000), A Review of research Project-Based Learning. Retrieved 6/10/2015, pp3-4, from <http://www.bobpearlman.org/Beast Practices/PBL-Research.pdf>.

(4) Ageli. Sarkez: Dictionary of Education and Psychological Terms. The seventh of April university publications, 1er Edition. J.A.L. 1997.

- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية : عبارة عن برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة تساعد في تحقيق أهداف محددة تعتمد على مبادئ التعلم الذاتي لاتباع مسار معين في التعليم .
  - التعلم القائم على المشروعات <sup>(٣)</sup>: يعتمد على تنفيذ مجموعة من المشروعات التي يكلف بها الطلاب بهدف الربط بين التعليم المنهجي والتعليم الميداني الذي يسهم في توظيف مهارات الطلاب في التفاعل مع المنهج.
- مفهوم دافعية التعلم الذاتي :**

يرجع إمتداد جذور مصطلح الدافعية الى اللغة اللاتينية التي ترادف كلمة Mover ، والتي تعنى باللغة العربية "يدفع" أو "يحرك"، كما ورد في معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية الذي عرف المصطلح بشكل عام الذي يتضمن الحوافز والبواعث والدوافع الداخلية والخارجية ، الفطرية أو المكتسبة ، الشعورية أو اللاشعورية <sup>(٤)</sup> ؛ كما يمكن إعتبار الدافعية أثر لحدثين حسيين هامين وهما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ، ووضعية التيقظ أو الإستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة ، فهي حالة حتمية تدفع سلوك المتعلم ، وتوجه انتباهه ، وتزيد من اهتمامه بإستمرار ، وتقلل من فرص التشتت ؛ ونظراً لإرتباط التعلم والدافعية بالشخصية والسلوك فلا بد من دراسة أثر سمات الشخصية علي التحصيل العلمي.

#### عوامل ضعف دافعية التعلم الذاتي :

- وجود بعض المفاهيم الإجتماعية المغلوطة لدى بعض المتعلمين عن أهمية التعلم .
- عدم ملاءمة البيئة التعليمية لمشاعر الطلاب وتجاهل الجانب النفسي .
- ضعف حلقة الوصل بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور قد يؤثر على غياب دور التوجيه المنزلي للطلاب.
- صعوبة المناهج وعدم ملائمتها مع الفروق الفردية بين قدرات التلاميذ .
- معاناة بعض الطلاب من المشاكل الصحية قد تؤدي الي ضعف دافعية التعلم وفقدان الثقة بالنفس .
- أحياناً تؤثر المشكلات العائلية علي الطلاب وتفصلهم عن أجواء الدراسة مما يترتب إيداء عدم الإهتمام .
- ضعف إرتباط الأنشطة التعليمية التي يستخدمها المعلم بالمادة العلمية المطروحة <sup>(١)</sup>.
- عدم تقدير الذات لدى بعض المتعلمين قد يؤدي إلى ضعف قدراتهم الإبتكارية والتقليل من دافعتهم للتعلم <sup>(٢)</sup>.
- عدم إتاحة مناخ تعليمي للطلاب يتيح الفرصة لديهم على البحث والإكتشاف والتطوير .
- إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة المتعلمين وتشجعهم على التعلم .

- (١) احمد ابراهيم ابراهيم : "الإستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، المجموعة ١٧ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٦٨ .
- (٢) موسى رشاد على عبد العزيز : " علم النفس الدافعي " ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤ م ، ص ٨٧ .
- (٣) زايد محمد نبيل : " الدافعه والتعلم " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ م .

\* انظر ملاحق البحث – ملحق رقم (١)

\*\* اسماء لجنة المحكمين :

- |                               |   |
|-------------------------------|---|
| ١. د/سرية عبد الرزاق صدقي     | استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )         |
| ٢. د/أ. أيمن نبيه سعد الله    | استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )         |
| ٣. د/أ. حنان حسين دقماق       | استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )         |
| ٤. د/أ. فالتينا وديع سلامة    | استاذ علم نفس التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )                    |
| ٥. د/أ. ناليا العوضى          | استاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )            |
| ٦. د/م. مي عبد المنعم نور     | استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ) |
| ٧. د/م. عبير صفوت عبد الفتاح  | استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ) |
| ٨. د/م. تغريد يحي أحمد الفرغل | مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ( كلية التربية الفنية - جامعة حلوان )          |

- قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير جذب إنتباه الطلاب وتفتح باب ابداء آراهم ووجهات نظرهم .
- استخدام إستراتيجيات تدريسية تقليدية تعتمد علي الإتجاه الاحادى في الالقاء والتلقين (٣) .

### الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها :

إن الهدف من وراء الدراسة الميدانية - هو التحقق من الفرض الثانى للبحث الذى كان ينص علي : "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي وذلك لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدي طُلاب كلية التربية الفنية " ؛ حيث تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، وذلك أثناء فترة دراستهم لمقرر " مناهج التربية الفنية " حيث كان عددهم ٢٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ الى ٢٢ سنة ( مرحلة الشباب ) .

### أدوات البحث :

قام الباحث بتصميم مقياس دافعية التعلم الذاتى (\*) ( عبارة عن إختبار لمستويات دوافع التعلم الذاتى وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة الحالية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ؛ وذلك بعد عرضه على لجنة من المُحكّمين والخبراء (\*\* ) ( نخبه من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان ) وذلك للتأكد من صدق المقياس المقترح ، وقد أقر كلاً منهما ما جاء فى صياغتها .

### البرنامج المقترح :

بعد إستعراض الباحث للإطار النظرى العام المُرتبط بالدراسة الحالية وأهدافها بهدف التوصل إلى إطار فلسفى يمكن الإستناد عليه فى بناء البرنامج المقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدى عينة البحث ، وبعد تحكيم بنود المقياس المقترح قام الباحث بعرضه على عينة البحث أثناء ممارستهم لإستراتيجيات التعليم الصفى التقليدى وذلك للحصول على النتائج القبلية للدراسة الحالية ؛ ثم قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح وعرض نفس المقياس مرة أخرى على نفس العينة وذلك لحصر النتائج البعدية ومقارنتها بالنتائج القبلية لتقديم المُعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الحالية والتأكد من صحة الفرض الثانى للبحث .

ثم يقوم الباحث ثانياً : بالتحقق من الفرض الأول للدراسة الحالية الذى كان ينص علي: " يُمكن بناء برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني فى تدريس مقرر مناهج التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدي طُلاب كلية التربية الفنية " ويصلح أن يطبق على كافة طُلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان إذا أُضيف اليه بعض التعديلات ، وسوف يتم تطبيق البرنامج المقترح ( الشق العملى ) من خلال الإستناد على تطوير توصيف مقرر " مناهج التربية الفنية " فى ضوء إستراتيجيات التعليم الإلكتروني المُستحدثة .

### أولاً : مصادر البرنامج المقترح :

١. طبيعة أفراد العينة البحثية وخصائص مراحلهم العمرية ومُتطلباتهم .
٢. مفهوم تنمية الدافعية للتعلم الذاتى من خلال الإستناد على إستراتيجيات التعليم الإلكتروني .
٣. التعرف على البرامج التدريسية والأنشطة التعليمية التى يمارسونها الطلاب أثناء المواقف التعليمية المُختلفة .
٤. مُراعاة مدى ملائمة الإمكانات المُتاحة .



## ثانيا : مكونات البرنامج المقترح :

١. **فلسفة البرنامج :** إن الإطار الفلسفي لأي منهج أو أى برنامج لا بد أن تكون نابعة من فلسفة المجتمع ، حيث تقوم المؤسسات التربوية بصياغة تلك الفلسفة فى ضوء مناهج وطرق تدريس الفلسفة التربوية المتصلة بالحياة فى الميدان التربوى وتتبلور فلسفة البرنامج المقترح فى النقاط التالية :

- توظيف اتجاهات التعليم الإلكتروني فى تدريس مقررات كلية التربية الفنية .
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية تستند على توظيف الوسائط التكنولوجية لدى طلاب كليات الفنون .
- تنمية دوافع التعلم الذاتي لدى المتعلمين بما يتناسب مع طبيعة دراسة الفن بهدف تحقيق التميز .
- مرونة البرنامج بما يتوافق مع الظروف التدريبية الزمانية والمكانية التى تتناسب مع إمكانيات الطلاب .
- التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تنمية العديد من الجوانب الشخصية لديهم .
- تنوع اساليب التدريب فى البرنامج بما يتناسب مع الامكانيات المادية المتاحة .

٢. **أهداف البرنامج :** تعتبر الأهداف نقطة البدء فى عمليات تخطيط البرامج والتي يترتب على أساسها باقى المكونات ، وتتعدد أهداف البرنامج المقترح ما بين أهداف تخص الباحث نفسه ( مُعد البرنامج ) ، وأهداف خاصة بالعينة البحثية ، وأهداف خاصة بالمقرر التعليمي المقترح وهى على النحو التالي :

- **أهداف يعتمد عليها الباحث القائم بتصميم البرنامج المقترح :**
  - أهداف التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة .
  - أهداف الخط الإستراتيجية والبرامج التدريسية الخاصة بكلية التربية الفنية-جامعة حلوان .
  - المُنطلقات الخاصة بفلسفة البرنامج المقترح التى سبق عرضها .
- **أهداف خاصة بالعينة البحثية :**
  - زيادة القدرة التنافسية للطلاب بما يتناسب مع إحتياجات المجتمع المحلي والدولى .
  - وضع آليات تواصل إلكترونية عبر شبكات الإنترنت بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
  - إثراء مجال تدريس الفنون لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية الفنية .
  - تدريب الطلاب على إستخدام الوسائط والتقنيات التكنولوجية وتوظيفها فى عمليات التعلم .
  - مراعاة إحتياجات وإهتمامات المرحلة العمرية لأفراد العينة وخصائصها .
- **أهداف خاصة بمقرر " مناهج التربية الفنية " :**
  - تحديث مقرر مناهج التربية الفنية بما يحقق جودة المخرجات التعليمية ومُتطلبات سوق العمل .
  - إيجاد مداخل وإستراتيجيات جديدة للتدريس بنظام التعليم الإلكتروني تصلح للتطبيق فى التربية الفنية .
  - تعديل توصيف مقرر مناهج التربية الفنية ليتناسب مع مهارات التعلم الذاتى لدى الطلاب .

الهدف العام للبرنامج المقترح :

• تنمية دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية ( عينة البحث ) بالإستناد على آليات التعليم الإلكتروني أثناء فترة تدريس مقرر مناهج التربية الفنية .

٣. **محتوي البرنامج المقترح وتنظيمه** : يعتبر المحتوى وسيلة لتحقيق الأهداف بإكتساب المعرفة ( مفاهيم ، حقائق ، أفكار ) لضمان تنمية المهارات وتكوين الإتجاهات لدى المتعلم (١) ، وهناك معايير خاصة يجب مراعاتها عند إختيار محتوى البرنامج المقترح وهي على النحو التالي :

• صدق المحتوى : توثيق العلاقة بين أهداف البرنامج ومحتواه لتحقيق إنعكاس المعرفة العلمية المعاصرة .

- دلالة المحتوى : ربط محتوى البرنامج بتطبيقات ميادين المعرفة وتنظيم حقائقه وتفسيرها .
- ربط المحتوى المقترح بتلبية إحتياجات الطلاب لتنمية دافعتهم للتعلم الذاتي .
- تحقيق المنفعة الوظيفية من خلال محتوى البرنامج المقترح لكي يستخدمها المتعلم في حياته .
- إسهام المحتوى المقترح في التوجيه النافع للتعلم وتحقيق التوافق مع الواقع الاجتماعي .
- تناسب محتوى البرنامج مع قدرات الطلاب والتأكد من قابلية التعلم .

ولكي تتحقق أهداف البرنامج المقترح سوف يعتمد الباحث على الأنشطة التدريسية وأدوات التعلم الإلكتروني في مراحل دورة Kolb (٢) كنموذج تجريبي للتطبيق العملي للتعلم الإلكتروني كما هو موضح بالجدول التالي :

أدوات التعلم الإلكتروني	الأنشطة التدريسية	مراحل دوره Kolb
النقاش الإلكتروني المتسلسل Threaded Discussions لمجموعات العمل	مراجعة أمثلة على أجهزة محوسبة Courseware تستخدم في التعلم الإلكتروني	الخبرات المحسوسة
إستخدام نماذج تعتمد على الإنترنت.	تسليم إستبانه مسحية إسبوعية عما ينفذ جيداً وعما يسبب المشكلات .	ملاحظات تأملية
النقاش الإلكتروني المتسلسل .	مناقشة مواضيع تدريسية مثل التعلم الفردي والتعلم الجماعي ، الطفل والبالغ ، وتصميم التعليم .	
المنتديات الإلكترونية .	كتابة مجلات تأملية ، تلخيص ما تم تعلمه من القراءات إسبوعياً .	
النقاش الإلكتروني المتسلسل ، والمحادثة المتزامنة	مناقشة جودة أجهزة التعلم .	المفاهيم المجردة
استخدام برمجية معالج النصوص .	إعداد خطة مقترحة Proposal	التجريب العملي النشط
النقاش الإلكتروني المتسلسل .	نقد أجهزة التعلم الإلكتروني	
إستخدام برمجية الباوربوينت PowerPoint ومعالج النصوص	بناء نموذج Prototype	

جدول رقم (١) تطبيقاً عملياً لتعلم الكتروني تجريبي  
الأنشطة التدريسية وأدوات التعلم الإلكتروني في مراحل دورة كولب

(١) أحمد حسين اللقاني ، عودة عبد الجواد : " تخطيط المنهج وتطويره " ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩م ، ص٥٧ .  
(٢) Dunlap, J., Dobrovolny, J. and Young, D., Preparing e-Learning Designers Using Kolb's Model of Experiential Learning. An official publication of the Fischler School, Innovate: Journal of Online Education, 2008, 4(4), 10-16

فقد قام الباحث بالإستناد على نموذج التعلم التجريبي لديفيد كولب David Kolb في تصميمه للبرنامج المقترح حيث أنها أحد أهم نظريات التعلم التجريبي القائمة على بناء المعرفة ، ونقل الخبرات ، والتجريب النشط للسلوك الجديد ؛ وتؤكد هذه النظرية أن الطلاب يمتلكون العديد من أنماط التعلم التي تعكس مختلف الإستجابات بالرغم من إختلاف أنماط شخصياتهم ، فهذه النظرية بمثابة بيئة تعليمية إفتراضية تدعم الأنشطة التجريبية لدعم التعليم الإلكتروني بتطبيقات واقعية يمكن ملاحظتها التأملية بصفة دورية .

٤. طرق وإستراتيجيات تدريس التعليم الإلكتروني : تعتبر إستراتيجيات التدريس حلقة الوصل بين الطلاب ( عينة الدراسة ) والبرنامج التعليمي المقترح ، فالطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق أهدافهم ، وقد تكون تلك الإجراءات عبارة عن مناقشات ، أو توجيه أسئلة ، أو تخطيط مشروع ، أو إثارة مشكلة ، أو محاولة للإكتشاف ، ... وغيرها (١) ، ويُمكن حصرها على النحو التالي :

- إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية ( الشرح والايضاح )
- إستراتيجية الإستقصاء
- التعلم بالمناقشات الإلكترونية ( الحوار التعليمي )
- الرحلات العلمية الإلكترونية
- تنمية مهارات التعلم ( التدريب والممارسة )
- التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات
- التعلم بالمحاكاة وتمثيل الأدوار
- إستراتيجية الألعاب التعليمية
- إستراتيجية العرض التقديمي الإلكتروني
- التعلم التعاوني المعتمد على الحاسوب
- إستراتيجية العرض العلمي الإلكتروني
- حل المشكلات الإلكترونية
- إستراتيجية الواقع الإفتراضي
- إستراتيجية التوقع الإفتراضي
- التقييم ( الإختبارات الإلكترونية )

الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح :

- التعلم بالمحاكاة وتمثيل الأدوار : وهى أوضاع يقوم بها المتعلمون فيها بتنفيذ دور شخصية فى لعبه تربوية مما يجعل التعلم ممتعاً ، حيث تساعد التكنولوجيا على دعم محاكاة لعب الأدوار عبر شبكات الإنترنت (١) ، وفيما يتعلق بتدريس مقرر مناهج التربية الفنية ، حيث وجد الباحث انه يمكن إستخدام تلك الأستراتيجية في إستثمار محاكاة التجارب والمواقف التربوية التي واجهت الطلاب أثناء فترة دراستهم لمناهج الفنون بالكلية كمحاولة لتغيير أشكال التعليم التقليدية وتزويد دافعية التعلم الذاتي لدى الطلاب ( عينة البحث ) فى ضوء الأنشطة الفردية والجماعية عبر تطبيق Microsoft Teams (\*).

\* أحمد حسين اللقاني : " المناهج بين النظرية والتطبيق " ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط٤ ، ١٩٩٥م ، ص٢٢٨ .

(1) Koroluk, J., An Ecology Of E-Learning: A Framework To Guide The Study Of Informal Self-Directed Learning In Web 2.0 Environments, A Thesis Submitted to the College of, Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Education in the Department of Curriculum Studies University of Saskatchewan, Saskatoon, 2011.

\* أعلنت مايكروسوفت عن إصدار تطبيق تيمز Teams في حدث في نيويورك، وأطلقت الخدمة في جميع أنحاء العالم في مارس ٢٠١٧ ، باعتباره نظاماً أساسياً موحداً للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات بالتكامل مع مجموعة من التطبيقات الأخرى كمسار التطور والترقية ولخدمة المؤسسات التعليمية .

(٢) محمد أديب رياض : " شبكات المعلومات (الحاضر والمستقبل) " ، سلسلة كراسات مستقبلية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

(٣) هادى أحمد الفراجى ، موسى عبد الكريم أبو سل : " الأنشطة والمهارات التعليمية " ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ٢٠٠٨م .

• **التعلم التعاوني النقدي القائم على الحاسوب** : إن العمل التعاوني من خلال شبكات الكمبيوتر أتاح الفرصة لأكثر من شخص في إتمام عمل مشترك بهدف زيادة الإنتاجية والإسراع في إنجاز المهام المختلفة وخلق بيئة تعليمية تفاعلية (٢) ، حيث يستخدم الباحث هذه الإستراتيجية عن طريق تقسيم عينة البحث إلى خمس مجموعات وتضم كل مجموعة أربعة طلاب تم إختيارهم بشكل عشوائي ؛ لتمكينهم من اتقان المادة العلمية الخاصة بالمقرر التدريسي المقترح ، ثم تم إختيار مسؤولاً لكل مجموعة عليه مساعدة باقي الأفراد، وكان دور الباحث موجهاً ومرشداً لهم بعد أن قام بتصميم الأنشطة التعليمية لتكون أكثر فاعلية ؛ حيث ظهر تغير كبير في مستويات أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق هذه الاستراتيجية المقترحة .

• **التعلم الذاتي القائم على الحاسوب** : إن توظيف الحاسوب في خدمة الجوانب التعليمية لدى الطلاب قد يجعل عملية التعليم أكثر تطوراً مواكباً لأساليب الحياة المعاصرة ، وقد استخدم الباحث هذه الإستراتيجية بهدف تحسين نوعية التعليم وتعزيز دافعية التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية ، وعرض محتويات المقرر التدريسي بطريقة أكثر متعة للطلاب من خلال تدريبهم في ضوء قواعد البحث العلمى وإكتشاف المعرفة .

٥. **الأنشطة التعليمية** : يقصد بها مختلف الممارسات التنفيذية التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء تطبيق البرنامج سواء كان داخل الوسط التعليمى أو خارجه مع الإستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق أهداف البرنامج ، كما يجب على القائم بتطبيق البرنامج عند إختيار وتنظيم الأنشطة مراعاة الأتى (٣) :

- ملاءمة الأنشطة التعليمية لأهداف البرنامج المقترح ومراعاة عدم تشتيت الطلاب .
- تناسب الأنشطة التعليمية مع محتوى البرنامج وتغطية معظم المحاور لتسهيل عملية التعلم .
- تناسب الأنشطة مع قدرات ومستويات الطلاب وذلك لدفعهم للمشاركة الإيجابية والإجتماعية .
- التنوع فى إختيار الأنشطة التعليمية لتجنب الملل وتزويد دافعية الطلاب للتعلم الذاتى .

٦. **طرق التقييم وأساليبه** : يعد التقييم من أهم مكونات البرنامج للتعرف على مدى فاعليته فى تنمية مهارات الطلاب وتحسين مستويات أدائهم ، ولكن قد تختلف طرق التقييم فى اصدار الأحكام على مدى تحقق الأهداف ، ولكن قد تختلف الطرق التي يتم تناولها فى التقييم فى الاتجاه التقليدى للتعليم وعلى نطاق التعليم الإلكتروني ، ولكن على العموم فهى عملية مستمرة تحدث قبل الموقف التعليمي وأثناءه وبعد أن يتم فى كل هذه المراحل التي تختلف فيها وظائف التقييم وتختلف وسائله .

عند تطبيق إستراتيجيات " التعليم الإلكتروني " يحتاج الكثير من التربويين إلى إنشاء العديد من الإختبارات الإلكترونية ، حيث تتعدد البرامج والمواقع التي تزود المستخدمين بخدمة إنشاء هذا النوع من الإختبارات ، وقد إختار الباحث Google Forms المدرجة ضمن خدمات Google Drive المجانية للتخزين السحابى ، نظراً لسهولة الإستخدام فى تجميع ردود وإستجابات المتعلمين بشكل فوري .

**خطوات إنشاء إختبار إلكتروني عبر موقع Google Drive :**

- إنشاء حساب Gmail بالصيغة التالية Name@gmail.com .

- الدخول على الموقع الإلكتروني Google Drive بعد إدخال البريد الإلكتروني وكلمة المرور .
- الضغط على زر New ( + ) > اختيار قائمة Google Forms لإنشاء إختبار يمكن تخزينه .
- أنقر على رمز الإعدادات ⚙️ > قم بتحديد [ جعل هذا إختبار ] .
- إختياري : جمع عناوين البريد الإلكتروني الخاص بالطلاب > ثم الضغط على حفظ .
- كتابة عنوان الإمتحان مثل ( إمتحان مقرر مناهج التربية الفنية – الفصل الدراسي الأول ) .
- إنشاء مفتاح الإجابة وتحديد نوعية الأسئلة ( اجابة قصيرة ، خيارات متعددة ، مربعات اختيار ...).
- إدخال الأسئلة والاجابات مع وجود امكانية لإضافة شرح مكتوب أو فيديو هات عبر YouTube .
- يجب كتابة الأسئلة بصيغة واضحة مع تفعيل خيار ( مطلوب ) حتى لا ينسى الطلاب أحد الأسئلة .
- يمكن تحديد الاسئلة غير الصائبة وإجاباتها الصحيحة وعرضها على الطلاب أثناء إجراء الإختبار أو بعده
- ضبط خيارات " التصحيح الإلكتروني " حتى يظهر للطالب نتيجة الإختبار فور الإنتهاء منه .
- إرسال الإختبار عبر البريد الإلكتروني للطلاب أو بنسخ URL وإلحاقه بتطبيق آخر .
- تحليل نتائج الإختبار On line > جداول بيانات Google Sheets لتحديد نسب النجاح والرسوب.

#### أنواع الأسئلة في الإختبارات الإلكترونية لموقع Google Drive :

- إجابة قصيرة : يمكن كتابة نص قصير – أو كتابة بريد إلكتروني – أو رقم – أو رابط إلكتروني .
- فقرة : يمكن كتابة نص طويل على شكل فقرة من خلال التحكم في عدد الحروف المسموح كتابتها .
- خيارات متعددة : يسمح بإختيار إجابة صحيحة واحدة فقط وتكون على شكل دوائر صغيرة .
- مربعات الإختيار : يسمح للمستخدم بإختيار أكثر من إجابة وتكون على شكل مربعات .
- القائمة المنسدلة : تتيح للمستخدم إختيار خيار واحد من قائمة محددة مسبقاً .
- تحميل ملف : يمكن تحميل مختلف الملفات (مستند، عرض تقديمي، جدول بيانات، أو فيديو ...).
- الوقت : وهو نوع من الأسئلة يتم فيه تحديد زمن معين للإجابة .

توصيف مقرر مناهج التربية الفنية بعد التطوير بنسبة ٢٠% \*  
للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

١. بيانات المقرر :	
الرمز الكودي عنف/ب/ت/١١ ٤	اسم المقرر: مناهج التربية الفنية
التخصص : تربوي	عدد الساعات الدراسية
٢. هدف المقرر :	أن يتعرف الطالب علي ماهية المنهج في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة كمحاولة لاستحداث مداخل جديدة للتطبيق في مجال التربية الفنية .
٣. المستهدف من تدريس المقرر :	١. أن يتعرف الطالب علي الفرق بين المفهوم التقليدي والحديث للمنهج . ٢. أن يتعرف علي الاطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين ٣. أن يميز العلاقة التبادلية بين الفن والفكر التربوي . ٤. أن يتعرف علي معايير النظم التعليمية الحديثة في صناعة مدرسة المستقبل المأمولة . ب. المهارات الذهنية : ١. أن يوظف البرامج التعليمية الالكترونية الحديثة في خدمة مجال التربية الفنية . ٢. أن يفسر طبيعة العلاقة بين التربية الفنية وتنمية العقل أثناء ممارسة التعلم الذاتي . ٣. أن يتعرف علي سمات التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة ٤. أن يقيم واقع مشكلات التربية الفنية في مجال التعليم ويقترح حلولاً لها . ج. المهارات المهنية : ١. أن يحدد الطالب أدوار معلم التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . ٢. أن يتقن الطالب تخطيط الدروس والوحدات الدراسية بطريقة مبتكرة في مجال التربية الفنية ٣. أن يصمم خريطة ذهنية لمكونات المنظومة التعليمية في هيئة مشروع جماعي . ٤. أن يصمم الطالب بعض الوسائل التعليمية المبتكرة كنوعاً من تطوير مناهج التربية الفنية . د. المهارات العامة : ١. أن يتدرب الطالب علي العمل داخل فريق في ضوء استراتيجيات التعليم التعاوني. ٢. أن يتقن توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء تخطيطه للدروس والوحدات . ٣. أن يجيد مهارات المناقشة مع زملائه حول بعض القضايا المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية ٤. أن يكتسب مهارات الدمج والربط والتكامل بين مجالات الفن المتعددة والعلوم الأخرى . ٤. محتويات المقرر : • مفهوم المنهج قديماً وحديثاً ( مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الالكتروني ) . • التطور التاريخي للمناهج التعليمية بشكل عام ومناهج الفنون بشكل خاص . • أسس بناء المنهج بما يتضمن مكونات المنهج الحديث. • تنظيمات المناهج الدراسية التقليدية القديمة والمناهج الالكترونية الحديثة . • العلاقة التبادلية والفلسفية بين الفن وتطور الفكر التربوي . • أنواع المناهج ومستوياتها في ضوء الاطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين • المناهج المعاصرة وعلاقتها بمجال التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة . • برنامج لورا تشابمان في تدريس التربية الفنية . • التربية الفنية وتنمية العقل وعلاقتها بعمليات التعليم والتعلم الذاتي . • الاداء التكنولوجي المتوقع والمأمول لأدوار معلم القرن ال ٢١ . • محاور وأركان المنظومة التعليمية حديثاً ( مدرسة المستقبل ) . • المحاضرة والمناقشة التفاعلية عبر التطبيقات الالكترونية • المشروعات والأبحاث العلمية ( التكاليفات ) • التعلم التعاوني . • حل المشكلات . • الأبحاث الفردية . • العروض التقديمية . • التكاليفات الفردية . ٥. أساليب التعليم والتعلم: ٦. أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذو القدرات المحدودة

\* قام الباحث بتعديل وتطوير محاور وبنود مقرر مناهج التربية الفنية بنسبة ٢٠% بما يتناسب مع فلسفة البرنامج المقترح في ضوء الخطة الاستراتيجية لجامعة حلوان ٢٠٢٥/٢٠٢١ المعتمدة بقرار مجلس الجامعة بجلسته رقم (٥٠٦) بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٣ والتي أوصت بتحديث كافة المقررات والبرامج الاكاديمية بكليات الجامعة لرفع مستويات أداء الطلاب .

٧. تقويم الطلاب :		
الإبحاث العلمية الفردية		أ- الأساليب المستخدمة :
الاختبار النصفى		
المشاريع الجماعية		
امتحان نصفى فى الاسبوع الثامن		
ورقة عمل فردية كل اسبوع ( بداية من الاسبوع الثاني وحتى الاسبوع الثامن )		
مشروعات جماعية صغيرة ( ويبدأ هذا المشروع من الاسبوع التاسع وحتى الاسبوع الثاني عشر)		
مناقشة المشروعات بصورة جماعية من الاسبوع الثالث عشر وحتى نهاية الترم .		
امتحان نصفى	٤	ب- التوقيت:
أعمال سنة ( فردية وجماعية )	٦	
امتحان نهاية الفصل الدراسي	٤٠	
أربع درجات فقط		ج- توزيع الدرجات :
سنة درجات فقط		
أربعون درجة فقط		
٨. قائمة الكتب الدراسية والمراجع:		
تنظيمات المناهج : تصنيف الاهداف الاجرائية لكل من بلوم ، وكوثر كوجاك في المجال الوجداني وكارل وروجرز في المجال المهاري ، ١٩٩٧ م .	١	أ- مذكرات :
سرية صدقي : مذكرات في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، ١٩٨٧ م .	٢	
ايهاب أديب ، عبير صفوت : مذكرات في طرق تدريس التربية الفنية ، ٢٠١٤ م .	٣	
ابراهيم محمد عطا : المناهج بين الأصالة والمعاصرة ، النهضة المصرية ، ١٩٩٢ م .	١	ب- كتب الزامية :
ايمان نبيه سعد الله: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، دار الكتب ، ٢٠٠٦ م .	٢	
ليلى حسنى : مناهج التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، الانجلو ، ١٩٩٩ م .	٣	
عبدالحكيم موسى : نظرية المنهج في ضوء واقع النظرية التربوية ، ١٤١٨ هـ .	١	ج . كتب مقترحة :
مندور عبد السلام : أساسيات المنهج المعاصرة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٨ م .	٢	
كريمان بدر : التعلم الذاتى رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة ، عالم الكتب ، ٢٠١٤ م .	٣	
تحديث	<a href="https://www.educatorstechnology.com">https://www.educatorstechnology.com</a>	د.مراجع الكترونية :
تحديث	<a href="https://www.ao-academy.org">https://www.ao-academy.org</a>	
تحديث	<a href="https://www.lynda.com">https://www.lynda.com</a>	

جدول رقم (٢) توصيف مقرر " مناهج التربية الفنية " بعد التطوير بنسبة ٢٠%  
للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

### نتائج البحث :

أثبتت نتائج الدراسة التجريبية المقترحة أثرها الملموس فى التحقق من إمكانية تنمية دافعية التعلم الذاتى لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان ( عينة البحث ) أثناء فترة دراستهم لمقرر مناهج التربية الفنية فى الترم الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وذلك عند تطبيق الباحث البرنامج المستند على استراتيجيات التعليم الإلكتروني وذلك من خلال تطبيق مقياس التعلم الذاتى المقترح بهدف اثبات صحة الفرض الثانى للبحث ، حيث أعطى الباحث ( صفر درجة ) للنسب المئوية الخاصة بالتطبيق القبلى لإستراتيجيات التعليم التقليدى ، لحساب متوسطات الفروق بين النسب المئوية التى ارتفعت بنسبة ٨١,٥% كما هو موضح فى جدول رقم (٣) الخاص بالمعالجة الاحصائية للدراسة الحالية ، وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى للبحث الحالى وعليه يمكن إدراج نتائج البحث على النحو التالي :

١. بناء برنامج قائم على التعليم الإلكتروني فى تدريس مقرر مناهج التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية الفنية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى وذلك لتنمية دافعية التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية الفنية.

النسب المئوية الخاصة بالتطبيق البعدي		النسب المئوية الخاصة بالتطبيق القبلي		عينة البحث
%	ت	%	ت	
%٩٥	٩,٥	صفر%	صفر	طالب (١)
%٨٥	٨,٥	صفر%	صفر	طالب (٢)
%٧٥	٧,٥	صفر%	صفر	طالب (٣)
%٩٠	٩	صفر%	صفر	طالب (٤)
%٧٠	٧	صفر%	صفر	طالب (٥)
%٦٥	٦,٥	صفر%	صفر	طالب (٦)
%٩٥	٩,٥	صفر%	صفر	طالب (٧)
%٨٥	٨,٥	صفر%	صفر	طالب (٨)
%٨٥	٨,٥	صفر%	صفر	طالب (٩)
%٨٠	٨	صفر%	صفر	طالب (١٠)
%٩٠	٩	صفر%	صفر	طالب (١١)
%٧٥	٧,٥	صفر%	صفر	طالب (١٢)
%٧٠	٧	صفر%	صفر	طالب (١٣)
%٦٠	٦	صفر%	صفر	طالب (١٤)
%٩٠	٩	صفر%	صفر	طالب (١٥)
%٩٠	٩	صفر%	صفر	طالب (١٦)
%٩٠	٩	صفر%	صفر	طالب (١٧)
%٨٥	٨,٥	صفر%	صفر	طالب (١٨)
%٨٠	٨	صفر%	صفر	طالب (١٩)
%٧٥	٧,٥	صفر%	صفر	طالب (٢٠)
%٨١,٥	١٦٣	صفر%	صفر	متوسط النسب المئوية

جدول رقم (٣) المعالجة الاحصائية لمتوسطات النسب المئوية لنتائج البحث

#### توصيات البحث :

١. الإهتمام بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في تطوير مناهج وطرق تدريس التربية الفنية .
٢. تخطيط وتطوير البرامج الدراسية لكلية التربية الفنية لكي تتناسب مع آليات التعليم الالكتروني .
٣. توظيف إستراتيجيات التعلم الذاتي في رفع مستوى أداء طلاب كليات الفنون وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم .



## مراجع البحث :

### أولاً : المراجع العربية :

- (١) إبراهيم عبد الوكيل الفار : استخدام الحاسوب في التعليم ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- (٢) أحمد محمد سالم : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- (٣) أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط٤ ، ١٩٩٥ م .
- (٤) أحمد حسين اللقاني ، عودة عبد الجواد : تخطيط المنهج وتطويره ، الأهلوية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ م .
- (٥) أحمد إبراهيم إبراهيم : الاستراتيجيات الدافعة للتعليم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، المجموعة ١٧ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ م .
- (٦) إسامة السيد ، عباس الجمل : أساليب التعلم والتعلم النشط ، دار العلم والإيمان ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٦ م .
- (٧) أيمن نبية سعد الله : بناء برنامج للتربية الفنية قائم على جماليات المتاحف المصرية لطلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٣ م .
- (٨) تيسير الكيلاني : التعلم الذاتي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠١٣ م .
- (٩) حسن حسين اللبلاوي : تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد التربوي ، المؤتمر العلمي الثاني لقسم أصول التربية بعنوان : التعليم والتنمية المستدامة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١١ : ١٠ مارس ٢٠٠٤ م .
- (١٠) زايد محمد نبيل : الدافعه والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
- (١١) سريه عبد الرزاق صدقي ، وآخرون : التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرون ، القاهرة ، ٢٠١٧ م .
- (١٢) طارق عامر ، ايهاب المصري : أسس وأساليب التعلم الذاتي ، دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٣ م .
- (١٣) طارق عبد الرؤوف عامر : التعلم الذاتي ، مفاهيمه – أسسه – أساليبه ، دار العلم للنشر ، مصر ، ٢٠٠٥ م .
- (١٤) علياء الجندی ، زكريا لال : الإتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة العبيكان ، ط٣ ، الرياض ، ٢٠٠٥ م .
- (١٥) فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .
- (١٦) كريمان بدير ، هناء عبد الرحيم : التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة ، عالم الكتب ، مصر ، ٢٠١٤ م .
- (١٧) ليلى حسنى إبراهيم : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- (١٨) محمد عبد الكريم الملاح : الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- (١٩) محمد الصيرفي : إدارة الذات ، مؤسسة حورس الدولية ، الأسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
- (٢٠) محمد أديب رياض : شبكات المعلومات الحاضر والمستقبل ، سلسلة كراسات مستقبلية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- (٢١) محمد مصطفى الديب : دراسات في أساليب التعلم التعاوني ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨ م .
- (٢٢) مجدى يونس هاشم : التعليم الإلكتروني ، دار زهور المعرفة والبركة ، الجيزة ، ٢٠١٧ م .
- (٢٣) مصطفى عبد السمیع : تكنولوجيا التعليم – دراسات تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- (٢٤) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي للانشاء والتعمير : سلسلة مراجعات لسياسات التعليم الوطنية ، بعنوان " التعليم العالی في مصر " ، ٢٠١٠ م . نقلا عن موقع [www.oecd.org/publishing/corrigenda](http://www.oecd.org/publishing/corrigenda)
- (٢٥) موسى رشاد على عبد العزيز : علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤ م .
- (٢٦) نبيل جاد عزمي : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني : تصميم وإدارة التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- (٢٧) نبيل جاد عزمي : بينات التعليم التفاعلية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٥ م .
- (٢٨) هادي أحمد الفراجي ، موسى عبد الكريم أبو سل : الأنشطة والمهارات التعليمية ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ٢٠٠٨ م .

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- (29) Ageli. Sarkez: Dictionary of Education and Psychological Terms. The seventh of April university publications, 1er Edition. J.A.L. 1997.
- (30) Dunlap, J., Dobrovolny, J. and Young, D., Preparing e-Learning Designers Using Kolb's Model of Experiential Learning, An official publication of the Fischler School, Innovate: Journal of Online Education, 2008, 4(4), 10-16
- (31) Eisner: Should We Create New Aims for Art Education? , Art Education, 54(5), 2001
- (32) Gude,O., Rubric for a Quality Curriculum.[Online Resource] available from:<http://www.uic.edu/classes/ad/ad382/sites/AEA/AEA-index.html>. [4/10/2014]
- (33) In Pursuit of Smart learning environments for the 21st Century – UNESCO 2017.
- (34) Innovations in education Remote teaching Edited by Graham Stanley –British Council, 2019.
- (35) Josephine, Remon. IntIntégrer Internet dans un enseignement de langue: Une simulation ludique et collaborative pour l' " apprentissage d' " aspects pragmatiques en français langue étrangère.Thèse Doctorat: Nice. :1999.
- (36) Koroluk, J., An Ecology Of E-Learning: A Framework To Guide The Study Of Informal Self-Directed Learning In Web 2.0 Environments, A Thesis Submitted to the College of, Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Education in the Department of Curriculum Studies University of Saskatchewan, Saskatoon, 2011.
- (37) Simonson, Michael, Schlosser, Lee Ayers; Computer Science. Acknowledgments. Preface. Defining Distance Education. Emerging Definitions, United States, Volume 3, Issue 1. 3rd edition, 2006.
- (38) The Central role of Education in the millennium development goals, UNESCO 2010.
- (39) Thomas, J.W (2000), A Review of research Project-Based Learning. Retrieved 6/10/2015, from <http://www.bobpearlman.org/Beast Practices/PBL-Research.pdf> .

ملاحق البحث :

ملحق رقم (١)

" مقياس دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية "

السيد الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الباحث / إيهاب أديب كامل – الأستاذ المساعد بقسم علوم التربية الفنية – تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، بإجراء دراسة بعنوان " برنامج قائم علي التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر مناهج التربية الفنية لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية الفنية " ، حيث قام بطرح البرنامج التعليمي بهدف تنمية دوافع التعلم الذاتي لدى الطلاب ، وذلك بعد إجراء دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية الفنية (عينة الدراسة) معتمداً على المداخل التجريبية للتعليم الإلكتروني ، كما وضع الباحث درجة التحكيم لكل بند ( ملانم =  $\frac{1}{2}$  درجة ) ، ( غير ملانم = صفر درجة ) ، وبأمل الباحث في تعاون سيادتكم بالمساهمة فيما يلي :

١. قراءة محاور وبنود المقياس جيداً .
٢. إبداء الرأي حول شمولية البنود الفرعية لكل المحاور الرئيسية .
٣. كتابة الملاحظات ( إن وجدت ) علي كل المحاور والبنود .

" مقياس دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية "

م	بنود المقياس	ملانم	غير ملانم
١	أقرأ الموضوعات حتى نهايتها ولا أنصرف عن قراءتها حتى أكملها .		
٢	أحب القيام بالمشروعات التعليمية التي لا يتطلب إنجازها وقت طويلاً .		
٣	أصر على حل المشكلات التي تواجهني أثناء التعلم حتى وإن كانت صعبة .		
٤	أبذل قصارى جهدي في تحقيق الأهداف التعليمية ذات القيمة المرتفعة .		
٥	أنافس جيداً للحصول على أعلى التقديرات .		
٦	أنتبه جيداً عندما يبدأ المعلم في شرح مكونات المنهج التعليمي .		
٧	أحاول بقدر الإمكان التواصل إلى الإجابات الصحيحة على الأسئلة الصعبة التي يطرحها المعلم .		
٨	أستعين أحياناً بالمراجع الخارجية كمحاولة لفهم النقاط الغامضة في المقرر التعليمي المقترح .		
٩	أضع خطة زمنية منظمة على مدار العام الدراسي لمتابعة الدروس وإدارة وقت الإستذكار .		
١٠	أحب العمل الجماعي وأشارك أقراني في الأنشطة التعليمية المقترحة .		
١١	أقبل على الدراسة بشغف وارتياح لملانمتها لاهتماماتي وميولي .		
١٢	أمتلك مهارات البحث العلمي والوصول إلى مصادر المعلومات الموثوق فيها .		
١٣	أستطيع الربط بين مصادر التعلم المختلفة للتأكيد على الحقائق العلمية .		
١٤	أبتعد عن المشتتات عبر شبكات الانترنت ولديه القدرة على التركيز أثناء التعليم الإلكتروني .		
١٥	أستخدم المنصات الإلكترونية وبنوك المعرفة وبنوك الأسئلة .		
١٦	أتعامل جيداً مع البرمجيات والتقنيات التكنولوجية المستحدثة في مجال التعليم .		
١٧	أجيد اللغة لتسهيل البحث في المراجع الأجنبية وترجمتها .		
١٨	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير وتحديث معلوماتي ومهاراتي .		
١٩	أضع أهدافاً قصيرة المدى أثناء دراستي وأسعى إلى تحقيقها .		
٢٠	أستمتع بتعلم الفن من خلال متابعة كل ما هو جديد في معارض الحركة الفنية التشكيلية .		
٢١	أكرر محاولاتي عندما أفشل في عمل ما للتغلب على اليأس .		
٢٢	أثق في نفسي وفي قدراتي معظم الأوقات .		
٢٣	أستطيع تقييم مستوى أدائي أثناء مراحل التعلم .		
٢٤	أستفيد من نتائج وخبرات الآخرين لتطوير أدائي كمحاولة لتفادي الأخطاء .		
٢٥	ألتزم بحضور المحاضرات الإلكترونية في مواعيدها المعلنة .		
٢٦	أحدد أولويات المهام التي أقوم بها في ترتيب منطقي .		
٢٧	أكتب ملاحظاتي بطريقة نظامية أثناء التعلم مع المحافظة على درجة الانتباه .		
٢٨	أستطيع تكوين روابط ذهنية ايجابية من خلال ربط الجزء الذي يتم تدريسه بأجزاء في العلوم الأخرى		
٢٩	أرسم المخططات والخرائط الذهنية كمحاولة لتلخيص البيانات لمراجعتها بسهولة .		
٣٠	أستطيع التنبؤ بمواضع الأسئلة في المنهج قبل و أثناء وبعد دراسته .		
٣١	أستعد للاختبار قبل فترة كافية في مراجعة المحاور التي تمت دراستها أكثر من مرة .		
٣٢	أمتلك بعض المهارات الكتابية في سرد المعلومات أثناء الاختبارات .		

٣٣	أستطيع ادارة وتنظيم الوقت أثناء تأدية الامتحانات .
٣٤	استطيع التطبيق الميداني لما تعلمته نظرياً .
٣٥	أقرأ جيداً بطريقة منظمة للمراجع الالكترونية من أجل تحقيق فهم جيد .
٣٦	استرجع المعلومات بسهولة عندما أريد أن أتذكرها .
٣٧	لا أجد صعوبة في التعبير عن افكاري وأجد صياغاتها
٣٨	أحاول فهم المصطلحات الجديدة عند قراءتي لها لأول مرة في المنهج المقترح .
٣٩	أستمع جيداً ألى الشرح الذى يقدمه المعلم أثناء المحاضرة .
٤٠	ألتزم باخلاقيات توثيق المعلومات واحترم قوانين الملكية الفكرية وتحقيق الامانة العلمية
٤١	أشارك بفاعلية في المناقشات مع المعلم وزملائي أثناء العملية التعليمية .
٤٢	أشارك في جلسات العصف الذهني لتحسين الذاكرة من خلال التدريب والممارسة.
٤٣	أبدع في تقديم الحلول غير التقليدية والتفكير خارج الصندوق .
٤٤	أحقق السلام الداخلى لنفسى بهدف خفض التوتر أثناء التعلم وادارة الذات .
٤٥	أحرر عقلى من الأفكار المزعجة والعقيمة .
٤٦	أنوع في طرق أداء المهام والأنشطة لأتجنب الشعور بالملل .
٤٧	أحسن كفاءة المنتجات الفنية من ضوء دراستي النظرية وتطبيق معايير الجودة الشاملة .
٤٨	أقسم المهام الكبيرة الى أجزاء صغيرة لتسهيل التكاليفات المطلوبة .
٤٩	أشاهد فيديوهات تعليمية علي الانترنت باستمرار لاكتساب العديد من المهارات .
٥٠	أوظف دراستي في خدمة المجتمع و أشعر بالمسئولية الفردية لواجباتي .